CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/REC/XIX/2
4 November 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع التاسع عشر

مونتريال، كندا، 2-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

البند 3-2 من جدول الأعمال

توصية اعتمدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

التوصية 2/19 - الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والبحوث ذات الصلة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

إذ تشير إلى توصيتها 1/17،

1- *تحاط علما* بالمعلومات المقدمة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي،[1]

2- *تلاحظ* أن بعض هذه المسائل، مثل التدريب، والعمل بشأن التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا، التي تمت معالجتها في مذكرة الأمين التنفيذي[1] يمكن أيضاً أن تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول؛

3- *ترحب* بإنشاء برنامج أرض المستقبل، *وتدعو* لجنته العلمية، لدى وضع وتنفيذ جدول أعماله بشأن البحوث، إلى أن تأخذ في الاعتبار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، *وتطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع أمانة أرض المستقبل، حسب مقتضى الحال، ومع مراعاة مبادئ وأحكام الاتفاقية؛

4- *توصي* بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر بالنظر فيما يلي، لدى الإشارة إلى الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المحددة في التوصية 1/17 الصادرة عن الهيئة الفرعية وفي الفقرات 14 إلى 16 من المقرر 1/12 الصادر عن مؤتمر الأطراف:

(أ) يرحب بالجهود الجارية التي تبذلها المنظمات الشريكة لدعم الأطراف في معالجة الاحتياجات العلمية والتقنية ذات الصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ب) يرحب أيضاً بتعاون الأطراف مع المنظمات ذات الصلة لتعزيز نظم رصد التنوع البيولوجي؛

(ج) يرحب *كذلك بالتوقعات العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي*، وإذ يشير إلى الفقرة 3 من المقرر 11/8، والفقرة 13 من المقرر 2/11، والإجراء 6 من استراتيجية بناء القدرات للمبادرة العالمية للتصنيف (المرفق بالمقرر 29/11)، يدعو الأطراف والمنظمات المعنية إلى مواصلة النهوض بالحصول الحر على البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والشفافية في وضع المصفوفة المستمدة منها، وأن تنظر لهذا الغرض، حسب مقتضى الحال، في الإرشادات الطوعية المرفقة بالتوصية الحالية؛

[1] UNEP/CBD/SBSTTA/19/3

(د) *يطلب* إلى الأمين التنفيذي:

(1) أن يواصل التعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغير ذلك من الشركاء لتعزيز التطوير المنسق للبوابات الحالية لتيسير الحصول على أدوات ومنهجيات دعم السياسات، فضلا عن دراسات الحالة ذات الصلة وتقييمات استخدام هذه الأدوات وفعاليتها، مع مراعاة القدرات المختلفة والإمكانيات الخاصة بالبلدان؛

(2) أن يتعاون مع المنظمات ذات الصلة في تجميع معلومات عن أدوات دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك تلك المجالات التي جرى فيها تحديد الثغرات، وعلى وجه الخصوص طرائق تقييم الدوافع وراء تغير السلوك والحواجز الناشئة عنها، واستراتيجيات التسويق الاجتماعي، وتقنيات الإشراك والعمليات التشاركية والآليات الرامية إلى تعزيز وضع الحوافز الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، مع مراعاة الفروق الثقافية والاجتماعية الاقتصادية فيما بين البلدان والأقاليم، للناس من أجل الادارة المستدامة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(3) أن يدعو الأطراف، وخاصة البلدان النامية، إلى تقديم معلومات عن أولوياتها واحتياجاتها ذات الصلة بتنفيذ المادة 12 من الاتفاقية، وتجميع هذه المعلومات لإرشاد العمل في المستقبل في إطار الاتفاقية؛

(4) أن يضع، من خلال فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبالتعاون مع المنظمات المعنية الأخرى، اجراءات لإعدادٍ إطار تعاوني معزز لإرشاد عمل الاتفاقيات وشركائها ولمساعدة الأطراف في تحقيق الهدف 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتقديم الإجراءات إلى الهيئة الفرعية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

(5) أن يقدم تقريرا عن ما جاء أعلاه إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

5- تشجع الأطراف على:

(أ) مواصلة العمل على تحديد احتياجاتها من الرصد والتقييم والبحوث بشأن التنوع البيولوجي وتنفيذ المشروعات على المستوى الوطني؛

(ب) تعزيز الجهود القطرية لربط العلوم والسياسات، بما في ذلك من خلال زيادة وتعزيز الاتصال بين موردي البيانات ومستخدميها، بما في ذلك صناع القرار، لتحسين عملية صنع القرار؛

(ج) الاستفادة الكاملة لتبادل المعلومات من آلية غرفة تبادل المعلومات، لاسيما فيما يتعلق بالفقرة 4 من الإرشادات الطوعية لتحسين إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

(د) توفير الدعم لرصد وتقييم التنوع البيولوجي وتنفيذ المشروعات، والبحوث؛

(ه) زيادة الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بالنهوض ببرامج البحوث ذات الصلة بأهداف الاتفاقية، مع مراعاة المادة 12 من الاتفاقية والهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(و) زيادة التوعية بالمبادرة العالمية للتصنيف وتنفيذ استراتيجيتها لبناء القدرات (المقرر 29/11)؛

(ز) دعم وضع، بمساعدة الأجهزة الدولية في شبكة الحياة، حسب مقتضى الحال بشأن التكنولوجيا القائمة على تسلسل الحمض النووي (التشفير الشريطي للحمض النووي) وما يرتبط بها من مكتبات مرجعية للتشفير الشريطي للحمض النووي لمجموعات تصنيف الكائنات ذات الأولوية، للنهوض بتطبيق هذه التقنيات لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ودعم أنشطة بناء القدرات ذات الصلة، بما في ذلك التدريب الأكاديمي ذي الصلة، حسب مقتضى الحال، علاوة على الاجرائين الاستراتيجيين 3 و 4 في استراتيجية بناء القدرات للمبادرة العالمية للتصنيف؛

(ح) مواصلة تعزيز التوعية عن دور نظم المعارف التقليدية والعمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتكملة المعارف العلمية دعما للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ط) أن تأخذ في الاعتبار العمل المهم الذي تضطلع به الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتعلق بالتصنيف.

المرفق

إرشادات طوعية لتحسين إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

1- **تعزيز فرص الوصول الحر للبيانات من خلال الحوافز السياساتية.** ما زال رفض تقاسم البيانات العلمية المستمدة من البحوث يمثل حاجزا ثقافيا كبيرا أمام الحصول على بيانات التنوع البيولوجي. ويمكن للقواعد والحوافز التي تضعها الحكومات أن تحفز على ثقافة الحصول الحر، وذلك مثلا من خلال طلب نشر جميع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال المشروعات البحثية الممولة بصورة عامة، باستخدام ترخيص وحدة بيانات للتمكين من إعادة استخدامها مع بعض القيود المحتملة.

2- **النهوض باستخدام المعايير العامة للبيانات.** الواقع أن بيانات التنوع البيولوجي لا يمكن الحصول عليها إلا في حالة التعبير عنها باستخدام معايير المعلومات المقبولة عادة، والتمكين من إدراج واسترجاع مجموعات البيانات من مختلف أنواع قرائن التنوع البيولوجي – بما في ذلك على سبيل المثال العينات من مجموعات التاريخ الطبيعي، والملاحظات الميدانية وبيانات الاستشعار عن بُعد. ويمكن للحكومات أن تتولى القيادة من خلال الإصرار على أن تستخدم جميع بيانات التنوع البيولوجي من برامج الرصد والبحوث العامة معايير توافق عليها بعض الهيئات مثل معايير معلومات التنوع البيولوجي (www.tdwg.org).

3- **الاستثمار في رقمنة مجموعات التاريخ الطبيعي.** تحتوى متاحف التاريخ الطبيعي ومراكز الأعشاب على ثروة من المعلومات التي توثق التنوع البيولوجي من الأيام الأولى لاستكشاف العالم الطبيعي حتى أنشطة الجمع الأخيرة. وفي حين أنه قد تم رقمنة الملايين من العينات وأصبحت مفتوحة للباحثين عن طريق الانترنت، ما زال هناك الكثير من المجموعات التي لم يتم رقمنتها أو أنها غير متاحة إلا بصورة جزئية الكترونيا. والاستثمار في عملية الرقمنة، باستخدام الأموال العامة أو بتجميع المنح من القطاع الخاص أو المؤسسات الخيرية سوف يحقق عائدات من خلال خفض الوقت اللازم للباحثين للحصول على البيانات والمعلومات من مؤسسات متفرقة.

4- **إقامة مرافق وطنية لمعلومات التنوع البيولوجي.** تتطلب عملية الحصول الفعال على البيانات والمعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي توافر التنسيق على المستوى الوطني لترويج وتيسير تبادل البيانات من جانب أصحاب المصلحة المتنوعين، باستخدام المعايير الملائمة وأفضل الممارسات في مثل هذه المسائل مثل جودة البيانات. ويمكن أن يتحقق ذلك على أفضل وجه من خلال منح تفويض لمؤسسة وطنية ملائمة بالقيام بتنسيق مثل هذه الأنشطة بين الحائزين على بيانات التنوع البيولوجي ومستخدميها في البلد. وسوف يساعد توافر هيكل حوكمة شامل لمثل مرافق "معلومات التنوع البيولوجي" هذه في تحقيق الحيادية لوحدة التنسيق والتغلب على التردد في تبادل البيانات فيما بين مؤسسات معينة. ويقدم مرفق البيئة العالمية الإرشادات بشأن إنشاء هذه الوحدات استنادا إلى نموذجه بشأن "مجموعات المشاركين".

5- **تعزيز القدرات الوطنية في مجال معلومات التنوع البيولوجي.** يتطلب الحصول المحسن على بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي توافر قاعدة من المهنيين في المؤسسات المعنية تكون على دراية بالأدوات وأفضل الممارسات اللازمة لتوليد البيانات المرقمنة وإدارتها ونشرها واستخدامها. ويمكن للحكومات بناء وتعزيز هذه القدرات من خلال دعم برامج

التدريب وحلقات العمل التي تديرها مختلف الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية، ومن خلال وضع مشروعات لتمويل برامج تعزيز القدرات يديرها مرفق البيئة العالمية وغيره من الشبكات.

6- **إشراك الجمهور العام في رصد التنوع البيولوجي من خلال شبكات علوم المواطن**. أصبحت البيانات المستمدة من عمليات رصد العالم الطبيعي من خلال "العلماء من المواطنين" المتطوعين مصدرا للأدلة تتزايد أهميته للبحوث والسياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ويساعد الدعم الذي يقدم لهذه المبادرات بما في ذلك العمليات الرامية إلى التحقق من البيانات الناشئة عن ذلك وإدراج شبكات المتطوعين في المرافق الوطنية لمعلومات التنوع البيولوجي في كل من زيادة الوعي العام بالتنوع البيولوجي (دعما للهدف 1 من أهداف أيشي) وتوسيع نطاق قاعدة الأدلة للبحوث والقرارات.

7- **التشجيع على تبادل البيانات من القطاع الخاص**. تعتبر بيانات التنوع البيولوجي التي تتولد خلال عمليات تقييم الأثر البيئي مصدرا قيما للقرائن المفيدة في إعادة استخدامها في البحوث ووضع القرار بعد ذلك. وتظل عمليات تقييم الأثر البيئي المحددة للبيانات الرئيسية (مستوى الأنواع) بعيدة عن الأوصاف حتى عندما تنشر تقارير الخبراء الاستشاريين، ونادرا ما يتم تبادلها في أشكال تجعل من الممكن الحصول عليها للاستخدام في المستقبل. ويمكن أن تساعد هيئات التنظيمية على المستويين الوطني ودون الوطني في الإفراج عن هذه البيانات بأن يطلب من واضعيها نشرها باستخدام أشكال معيارية للبيانات المفتوحة، كجزء من عملية الموافقة على التخطيط.

8- **إنشاء منابر وطنية لاكتشاف البيانات وعرضها واستخدامها**. قد ترغب الحكومات من أجل تحقيق أقصى أثر من البيانات المجمعة إقامة منابر على الويب ووسائل لعرض البيانات التي تلبي الاحتياجات والأولويات الوطنية. ويمكن "حصاد" البيانات التي تتبادلها المؤسسات في بلد ما بصورة تزامنية من خلال البوابات الوطنية والإقليمية والعالمية مع إمكانية البوابات الوطنية من إعادة "توطين" البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي القطري المتبادل من مؤسسات في الخارج. ويمكن أن يساعد ذلك في بيان قيمة تبادل البيانات لأصحاب المصلحة الوطنيين ومستخدمي البحوث، مع توفير منبر تعليمي للمواطنين لزيادة الفهم بالتنوع البيولوجي في بلدهم. ويمكن أن تساعد الشبكات التعاونية على المستويات الإقليمية والعالمية البلدان في تحديد وتطبيق التكنولوجيات الملائمة لإقامة هذه المنابر.

9- **تحليل ثغرات البيانات والمعلومات لترتيب أولوية تعبئة البيانات الجديدة**. تعتبر عملية تحسين الحصول على بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي عملية تراكمية ولن تستطيع تعبئة جميع مصادر القرائن المحتملة. ويمكن للحكومات أن ترتب أولويات الاستثمارات في أنشطة تعبئة البيانات من خلال استخدام الأدوات والمنهجيات الناشئة في تحديد الثغرات، استنادا إلى التغطية التصنيفية والزمنية والمكانية أو الاحتياجات السياساتية، مثل التقييمات المواضيعية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

10- **المشاركة في الشبكات الإقليمية والعالمية ودعمها لتعبئة البيانات والحصول عليها**. يستحيل على أي بلد بمفرده، بالنظر إلى الطابع عبر الوطني للتنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية تحسين الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي دون إشراك مبادرات تبادل البيانات على المستويات الإقليمية والعالمية. ومشاركة هذه الشبكات والاستثمار فيها تحقق منافع مشتركة لن تنشأ عن الاستثمارات الوطنية الخالصة. وعلى المستوى العالمي، من شأن الدعم المستمر من الحكومات لشبكات مثل مرفق البيئة العالمية، ونظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات (OBIS) والفريق المعني برصد التنوع البيولوجي في شبكة رصد الأرض (GEO-BON) أن يساعد هذه المنافع لكي يتم دمجها وزيادتها لجميع الأطراف.